تقويم الكفايات التدريسية لدى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها من وجهة نظر طلبتهم

أ.د رائد ادريس محمود

قسم العلوم التربوية والنفسية

جامعة تكريت

م.م ريم سالم مصطفى

وزارة التربية / مديرية تربية نينوى

تقويم الكفايات التدريسية لدى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها من وجهة نظر طلبتهم

أ.د رائد ادريس محمود

م.م ريم سالم مصطفى

ملخص البحث

هدف البحث الى الكشف عن الكفايات التدريسية لدى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها من وجهة نظر طلبتهم ، تحدد البحث بطلبة المرحلة الثالثة في كليات جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ، بلغت عينة البحث (٥٠) تدريسيا وتدريسية و (٥٢٦) طالبا وطالبة من الجامعة نفسها ، قام الباحثان باعداد مقياس لقياس الكفايات التدريسية شملت خمسة مجالات هي (الشخصية ، المحاضرة ، الانشطة والتقويم ، العلاقات الانسانية ، التمكن العلمي والمهني) ، وكان عدد فقراتها الكلي (٥٨) فقرة بثلاثة بدائل بعد ان تم التاكد من صدقها الظاهري والبنائي وتمييز فقراتها وثباتها ، كما تم استخرج معايير للمقياس يتم من خلالها تقييم الكفايات التدريسية للتدريسي الجامعي ، وقد اظهرت نتائج البحث ان مستوى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها في مجالات (الشخصية والتمكن العلمي والمهني) يعد مستوى عالٍ ، وان مستواهم في مجالي (المحاضرة ، العلاقات الانسانية) يعد مستوى مقبولا الى حد ما وان مستواهم في مجال الانشطة والتقويم يعد مستو ضعيفا ، وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Research Summary

The purpose of the research is to reveal the teaching competencies in the teaching of the University of Tikrit and its teaching from the point of view of their students. The research is determined by the students of the third stage in the faculties of the University of Tikrit for the academic year 2017-2018. The sample of the research was (50) instrucures and (526) The university has prepared a measure to measure the teaching competencies in five areas (personality, lecture, activities, evaluation, human relations, scientific and professional ability). The total number of paragraphs (58) was three alternatives after verifying their veracity, , As standards for the scale have been extracted from The results of the research showed that the level of teaching at the University of Tikrit and its teaching in the fields of (personal and scientific and professional) is high, and that the level of teaching and teaching of the University of Tikrit in the fields of (lecture, human relations) is a fairly acceptable level The level of teaching and teaching of the University of Tikrit in the field of activities and evaluation is a low level. In the light of these results, the researchers developed a set of conclusions, recommendations and proposals.

الفصل الاول

مشكلة البحث

لقد وقعت الجامعات العراقية بصورة عامة تحت ضغوط شديدة مع تزايد عدد الطلبة، ما أحدث انخفاضاً ملحوظاً في بعض الأحيان في مستويات التعليم الجامعي نتيجة ارتفاع نصيب عضو هيئة التدريس من الطلبة أو

نقص نصيب الطالب من الخدمة التعليمية والإرشادية .

لقد تعددت أنماط أساتذة الجامعات ومصادر إعدادهم، فهم المتميزون والصفوة العقلية من طلبة الجامعة. ولكن قد لا تكون لديهم الكفايات التدريسية المناسبة لتوصيل ما لديهم من معلومات لطلبتهم. ومن هنا تأتي الشكوى الدائمة من الطلبة نتيجة العلاقات الجافة أو التواصل المتقطع من تدريسيي الجامعة. وحيث إن التدريسيين الذين يتصفون بالدفء والود في تعاملهم مع الطلبة يحظون بحب الطلبة واحترامهم،وينعكس ذلك على حب الطلبة للدراسة بوجه عام (Woolfolk,1998,26).

فإن الكفايات التدريسية من الأهمية بمكان للمعلم الجامعي، ولقد أجمعت الدراسات على وجود علاقة عكسية بين رفض الطلبة للمعلم والتحصيل الدراسي لهؤلاء الطلبة. فالطلبة الأكثر تقبلاً لمعلمهم يكون تحصيلهم أعلى من أولئك الذين يكون تقبلهم لمعلمهم أقل. وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن المدرسين ذوي الخبرة يملكون القدرة على معالجة المواقف المعقدة في الفصل، كما أنهم قادرون على صياغة واتخاذ القرارات الملائمة المتعلقة بعملية التعلم في الفصل، ومعالجة مادة التعلم من خلال وضع الأفكار الرئيسة بحيث تكون قابلة للفهم وذات معنى (Kauchak & Eggen,1998,127).

وإن كان من المفترض أن التدريسي الجامعي يتقن محتوى المواد العلمية ذات العلاقة بتخصصه بنحو جيد. إلا أن هذا لا يعني أنه يمتلك درجة الإتقان نفسها حين يقف أمام طلابه في سبيل عرضه لتلك المواد بنحو واضح يفهمه ويستوعبه طلابه. فتؤكد دراسة خليفة وشحاتة (١٩٩٢) أن المدرس يجب أن يكون منظماً في الشرح، لديه القدرة على الإقناع، متخصصا في المادة التي يدرسها، مرنا في تفكيره وأسلوب تعامله مع الآخرين، متقبلا لرأي الغير، متحدثاً لبقاً متواضعاً، متحليًّا بالصبر، منضبطاً وملتزماً، متسماً بالنزاهة والموضوعية. كما تشير دراسة الخثيلة (٢٠٠٠، ١٢٢) إلى أن دور الأستاذ الجامعي لايقف عند حدود التعليم والتثقيف الإيجابي فحسب، بل يجب أن ينطلق إلى السلبيات فيجعل منها إيجابيات ذات أثر مهم في تشكيل الواقع، بحيث يجعل من الخطأ طريقا إلى الصواب وذلك بالعدول عنه وتخطيه. مع التركيز على فكرة النقد الذاتي.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي : ما هو مستوى الكفايات التدريسية لدى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها من وجهة نظر الطلبة ؟

اهمية البحث:

أصبح استعمال أساليب ووسائل التقويم في مجالات الحياة المختلفة أمراً في غاية الأهمية في كثير من المؤسسات والهيئات والمنظمات الحكومية على اختلاف مناهلها ومشاربها، وذلك لما للتقويم من أثر فاعل في تحسين دور المؤسسات والمنظمات المختلفة . وتسعى كثير من الجامعات ومعاهد التعليم في البلدان المختلفة إلى تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بها، وذلك من خلال متابعة وتقويم ممارساتهم التدريسية. وهناك أساليب شائعة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس تستعمل كلها أو بعضها في الجامعات مثل: تقويم أداء التدريسي الجامعي عن طريق عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وزملاء العمل. وتقويم أداء التدريسي الجامعي عن طريق

حث التدريسي نفسه على أن يقيم نفسه بنفسه، وذلك بتوافر بعض الأدوات العلمية والتربوية اللازمة لذلك. وتقويم أداء التدريسي الجامعي عن طريق تقويم الطلبة ، ويعد هذا الأسلوب من أصدق المحكات وأكثرها ثباتاً في تقويم عمل التدريسي الجامعي ومهاراته التدريسية والفنية .

وتمثل قضية تقويم الطالب الجامعي لمدرسه إحدى القضايا المحورية المهمة التي تندرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية ويقصد به مكون التقويم. وهي على أهميتها واستقطابها للتوجهات الحديثة في قياس وتقويم كفاءة وفاعلية العملية التعليمية في الدول المتقدمة ، فإنها لا تجد القدر الكافي من الاهتمام في الدول العربية والعراق بنحو خاص ، على الرغم من أنه تقع على الجامعة مسؤوليات جسام، فهي منار فكر الأمة في المحافظة على تطور العلم وتراثه، والبحث عن الحقائق الجديدة، والسعي المتواصل لإبداع النظريات والمبادئ والأصول التربوية للمجتمع، وهذه المسؤوليات تحتم على الجامعة ومن يعمل فيها أن يتفاعل مع مشكلاتها ، ومسؤولياتها وتطلعاتها، بحيث تعطي جل اهتمامها لصنوف الرقي والتقدم . وتقويم الطالب الجامعي للتدريسي لا يهدف إلى إعطاء التدريسي تقديراً سنويا يحفظ في ملفه لحين الحاجة إليه عندما تدعو الضرورة لذلك ، أو مقارنة أداء مدرس بأداء مدرس آخر، ولكنه محاولة للتعرف على نواحي القوة والضعف في عملية التدريس ولا سيما ما يرتبط منها بالتدريسي سواء أكان ذلك من ناحية صفاته الشخصية أم التدريسية. (عفانة ، ١٩٩٨ : ٣٩) .

ولكي يقوم التدريسي بدوره المهم والحساس بكفاءة واقتدار، لابد أن يتمتع بقدر كاف من القدرات والكفايات التعليمية. ذلك أن وظيفة المدرس لم تعد قاصرة على تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق كما كان في السابق، بل تعدتها إلى أن أصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب نمو الشخصية لدى الطالب في صورها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (الهذلي، ١٩٩٥، ١٤٧)

ويلاحظ أن التعليم الجامعي يحدد فاعليته مهارة التدريسي الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم، وتنمية الإثارة العقلية لدى طلبته ، والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم، فضلا عن طبيعة العلاقات التي قد تساعد في استثارة دافعيتهم وبذل قصارى مالديهم من قدرات وشحذ هممهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز، والذي بدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم، ومدى إيجابية تفاعلهم (الخثيلة ،٢٠٠٠ ، ١١٣).

ومن هنا فإن الخصائص المعرفية والتربوية والانفعالية وسمات شخصية التدريسي تؤدي دوراً مهماً في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية ، فهي بالنسبة للطالب تشكل أحد المداخل التربوية المهمة التي تؤثر في الناتج التحصيلي له ، وفي استمراريته ، وفي مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديه باعتباره أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية ، والمستفيد الأول لما يقدمه له مدرسه من معرفة وقدوة ونموذج .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

١- بناء اداة لتقويم الكفايات التدريسية لدى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها من وجهة نظر طلبتهم .

٢- استخراج معايير اداة تقويم الكفايات التدريسية .

٣- الكشف عن مستويات الكفايات التدريسية لدى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها من وجهة نظر طلبتهم .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـــ

١- طلبة المرحلة الثالثة في الاقسام العلمية في الكليات العلمية والانسانية في جامعة تكريت في الدراسات الصباحية حصرا.

٢- العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) .

٣- (٥٠) تدريسياً من تدريسيي جامعة تكريت من كليات (العلوم والصيدلة والاداب والقانون والتربية للعلوم الانسانية والتربية للعلوم الصرفة) من مختلف الالقاب العلمية والجنس .

تحديد المصطلحات:

التقويم:

عرفه (علام ٢٠٠٠) "بأنه عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن مصادر متعددة باستعمال أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة ، لغرض التوصل الى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند اليها في إصدار أحكام او اتخاذ قرارات مناسبة" (علام ٢٠٠٠ : ٣١) .

وعرفه (طعيمة ، ٢٠٠٢) "هو مجموعة الإجراءات التي يتم عن طريقها جمع البيانات المتعلقة بالمادة العلمية او بالمشروع او بالظاهرة او بالفرد ودراسة هذه البيانات باسلوب علمي يؤكد على مدى تحقيق الاهدف المحددة سلفاً من اجل اتخاذ القرارات المناسبة"(طعيمة ، ٢٠٠٢ : ٢) .

الكفاية التدريسية :

-عرفها احمد (٢٠٠٠) بانها:"كل ما يكتسبه الفرد من معلومات ومهارات واتجاهات نحو التدريس لكي يصل الى مستوى التمكن والفعالية بحيث يمكن قياس ذلك من خلال الاداء في الفصل" (احمد، ٢٠٠٠ : ٥٨).

-وعرفها الحيلة ٢٠٠١ بانها: "قدرة المعلم وتمكنه من اداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس ويعبر عنها في صورة اقوال وافعال وتؤدي بدرجة مناسبة من الاتقان بما يضمن تحقيق الاهداف المنشودة من هذا التدريس) (الحيلة، ٢٠٠١ : ٤٣٢)" .

التعريف الاجرائي للكفايات التدريسية: مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات التي يمتلكها التدريسي في جامعة تكريت والتي يمكن ملاحظتها وقياسها بالاداة المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني: الإطار النظري- الكفايات التدريسية

مقدمة :

أن من أحدث برامج واستراتيجيات إعداد المدرس في معاهد وكليات إعداد المدرسين برامج الإعداد على أساس الكفاءة لتضمن إعداد المدرس الكفء. وأهم ما يميز تلك البرامج ما ياتي :

- اتباعها خطة منهجية في تحديد الكفايات ووضع البرامج للتدريب عليها.

- إن معيار سرعة ونمو الطالب المدرس يتضح من ظهور الكفايات المطلوبة في سلوكه وليس بالوقت المخصص لها.
- تنمي قدرات وكفاءات خاصة لدى الطالب المدرس ما يؤدي إلى انعكاس معارفه انعكاساً وظيفياً على أدائه.
- تقترب بالطالب المدرس إلى أقصى درجة تمكنه من متطلبات عمله الميداني وذلك من حيث المستوى الأكاديمي والمهارة في الأداء.
- تركز على العديد من الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في مجالات التربية وعلم النفس والتي من أهمها التعلم من أجل الإتقان والتعلم بالتعزيز للسلوك، والتعلم الذاتي .
- تطبق وتستعمل أهم الاتجاهات المعمول بها في مجال تكنولوجيا التعليم والتي من أبرزها أسلوب تحليل النظم، وأسلوب تحليل التفاعل، نماذج الوحدات والرزم التعليمية، نظام التدريس المصغر، نظام العقول الإلكترونية.
- تستفيد هذه البرامج من استراتيجيات التقويم المتطورة مثل التقويم القبلي والتقويم البنائي والتشخيصي (Harison,1977, 84).

تحديد الكفايات التدريسية للمعلم وقياسها :

من خلال استعراض الدراسات السابقة تم تحديد مداخل لتحديد كفايات المدرس التدريسية وهي :

أ- تحليل عملية التدريس عن طريق اتباع أسلوب تحليل النظم: وهو أسلوب يقوم على أساس تحديد الأهداف العامة والسلوكية للعملية التدريسية، وتحليل أبعاد الكفايات التي ينبغي على المدرس اكتسابها، وتوضيح أنواع وأبعاد المهارات والاتجاهات والأنشـطة التي تحقق تلك الأهداف. فضلا عن ان الأخذ بمبدأ التقويم المستمر والمتابعة وإدخال التعديلات اللازمة على الأهداف والأنشـطة كلما كان ذلك ممكناً. ومن خلال ذلك يمكن إعداد قوائم الكفايات التدريسية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. ويتفق هذا الأسلوب مع تعريف التقويم التربوي بأنه: عملية إصدار أحكام تقويمية على مدى تحقيق الأهداف التربوية وتحديد الآثار التي تحدثها مختلف العوامل والظروف في الوصول إلى هذه الأهداف أو تعويقها .

ب- استخلاص الكفايات التدريسية عن طريق ملاحظة سلوك معلمين أكفاء: وذلك في أثناء قيامهم بالتدريس واستخلاص الأنماط السلوكية المميزة لطرائقهم في التدريس بهدف إعداد برامج تتضمن هذه الأنماط ليتدرب عليها المدرسون الجدد.

ج- الاعتماد على نتائج البحوث التي أجريت على عمليات التعليم والتعلم: وذلك من خلال استخلاص العوامل التي أشارت إليها الدراسات على أنها تؤثر تأثيراً إيجابيًّا على تحقيق الأهداف وطرائق التفاعل والأنماط السلوكية التي يتعامل بها المدرس مع طلبته وتزيد من إقبالهم على التعلم وتزيد تحصيلهم الدراسي ، ومن ثم تضمينها برامج إعداد المدرسين.

د- التعرف على آراء المهتمين بالتربية من معلمين وموجهين ومتخصصين: وذلك بهدف التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد المدرس " المعارف والمهارات الضرورية للتدريس". ولقد تم التوصل من خلال ذلك المدخل إلى العديد من القوائم للكفايات التدريسية اللازمة للمعلم. إلا أن لكل اتجاه مزاياه وعيوبه والأخذ بأي منها منفرداً في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للنجاح في عملية التدريس يوقع الباحثين في خطأ واضح (أبو حطب وصادق،١٩٩٠ : ٨٣) .

كما تم تحديد ثلاثة معايير رئيسة لتقدير كفاءة المدرس وهي؛ الاول تقدير الكفاءة بناء على مخرجات التعلم ، الثاني: هو تقدير الكفاءة بناء على سلوك المدرس ، أما المعيار الثالث : فهو تقدير الكفاءة بناء على سلوك المتعلم. فإذا كان المعيار الأول يهتم بالإنتاجية ، ويرى في تعلم الطلبة مؤشراً صادقا لأداء المدرسين ودليلاً على كفاءتهم. إلا أن هذا المعيـــار يواجه بالعديد من الصعوبات منها ؛ إن نمو التلاميذ في المجالات المختلفة عملية مســـتمرة وترتبط بعوامل كثيرة قد لا يكون للمعلم تأثير فيها إلا بقدر ضئيل، فضلا إلى صعوبة فصلها عن الجوانب المتعلقة بتأثير المدرس، كما أن الأساليب التي يتم بها توزيع الطلبة على الفصول هي في الأغلب الأعم أساليب عشوائية، فمن الممكن أن يتجمع الطلبة الممتازون في فصل واحد والطلبة الضعاف في فصل اخر، ومن ثم يكون الحكم على المدرس استناداً على تحصيل التلاميذ حكمًا وتقويمًا غير منصف، كما انه من المعلوم إن جل الأهداف التربوية من المدرسة تنصب على التحصيل الدراسي للمتعلمين، ومن الخطورة وعدم الإنصاف أن نحدد ونقوم كفاءة المدرس التدريسية بناءً على جانب واحد من جوانب العملية التعليمية فحسب ، فضلا عن أن الاختبارات التحصيلية المستعملة لقياس الناتج التعليمي لدى المتعلمين يشوبها الكثير من القصور من حيث ثباتها وشموليتها وصدقها (الشيخ وآخرون، ١٩٨٩، ٩٣- ٩٧).

أما المعيار الثاني والخاص بسلوك المدرس، فهو يعد المعيار السائد في كثير من الأنظمة التربوية، باستعمال التقارير عن كل من يلاحظ المدرس بالفصل المدرسي وخارجه. ويستعمل هذا المعيار عدداً من أساليب التقويم مثل مقاييس التقدير وقوائم ملاحظة الكفايات التدريسية للمعلم في الفصل المدرسي وتفاعله اللفظي وغير اللفظي مع الطلبة ، وقد يحقق هذا المعيار عدداً من الفوائد منها إن التقويم يجري كعملية تشخيصية فإذا كان تقويم المدرس منخفضاً فإن النتائج تشير إلى ما يعرقل أداء المدرس أو إخفاقه في عمله. كما أن نشاطات التقويم تأتي بأسلوب زمني دقيق وملائم لتقويم أداء المدرس، كما أن هذا المعيار يعزز أسلوب التقويم الذاتي للمعلم ويؤكد فلسفة تفريد عملية التعلم في المواقف التعليمية المختلفة، ويقوم المدرس على وفق مقتضيات الموقف الذي يمارسه (حمزاوي، ١٩٨٩: ٤٦١).

ويلاحظ أن المعيار الثالث الخاص بسلوك المتعلم يمثل أكثر الاتجاهات حداثة وقبولا لدى جمهور التربويين والمدرسين ، اذ يتم تقويم كفاءة المدرس بمدى نجاحه في جعل المتعلم يقضي وقتاً أكبر في ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية، والتي يكتسب من خلالها المعارف والمهارات والخبرات التعليمية، أي تطبيق

الخبرات التعليمية ، وهذا المعيار يقوم المدرس في ضوء قدرته على تهيئة البيئة التعليمية المحفزة على التعلم (Medily,1987,175) . ويشير كولت (Kult,1975) إلى بعض الإجراءات المرتبطة بتقدير الطلبة لكفاءات تدريسيهم والتي من أبرزها:

١- مناقشة عملية التقويم مع الطلبة قبل تطبيقها من حيث أهميتها وجدواها للأستاذ والطالب

٢- إن هذه العملية لابد وأن تتم بطريقة سرية وهذا يعني عدم حضور عضو هيئة التدريس صاحب المقرر المراد تقويمه في أثناء عملية التقويم، كما أن الطلبة يجب أن يدركوا أن تقديراتهم الدراسية لن تتأثر بعملية التقويم.

٣- ضرورة توافر الوقت الملائم لعملية التقويم.

٤- الترحيب والتشجيع من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلبة بعد الانتهاء من عملية التقويم (Kult,1975,11-13) .

ولا شك أن مثل هذه الإجراءات ستدعم عملية تقويم الطلبة لتدريسيهم مما ينعكس إيجابيًّا على العملية التعليمية.

ولقد تناولت الدراسات السابقة عملية التدريس من اتجاهات عديدة، كل منها قام بالتركيز على عنصر أو أكثر من العناصر المحددة لها، وفيما ياتي أهم العناصر الواردة في تلك الدراسات:

أولاً: خصائص المدرس الناجح Successful Teacher Characteristics

لكي يقوم المدرس بدوره لابد من معيار نحدده للطلبة لتقويمه، ومن أسهل المعايير تحديدا هي الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المدرس. ويمكن استخلاص تلك الخصائص من التراث السيكولوجي والدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها ما أكدته دراسة برلينر (Berliner,1994) التي أجريت في مجال التركيز على خصائص المدرس على أن المدرس يجب أن يتحلى بالمرونة المعرفية، والميل إلى الفكاهة، وطريقة تدريس ملائمة، وتمكن من مادته التي يقوم بتدريسها وكيفية تناولها أو عرضها.

واتفق طلبة الجامعة على وصف التدريسي الجامعي الناجح بأنه الذي يبسط المادة كلها ليسهل استيعابها، ولا يعطي الطالب واجبات أكثر من طاقته. إلا أنهم اختلفوا حول المدرس الذي يعطى أو لا يعطي الطالب أكثر مما يستحق من الدرجات. كما أشار غالبية الطلبة بأن المدرس الناجح هو الذي يلاقي طلبته بوجه طلق، أو الذي يعاملهم معاملة حسنة، ويستطيع المحافظة على النظام في الفصل مستعملاً الوسائل الممكنة كافة ، ويهتم بمشكلات الطالب الشخصية والتي تؤثر على دراسته ويحاول توجيهه فيها(عادل ، ٢٠١٣ : ٢٧) .

وحددت دراسة عبد الفتاح (١٩٩٤) خصائص التدريسي الجامعي كمعلم ناجح فيما يلي:

١- الخصائص التدريسية: وتتمثل في: التمكن العلمي، المهارة التدريسية، عدالة التقويم ودقته، الالتزام بالمواعيد، التفاعل الصفي مع الطلبة، مناقشة أخطاء الطلبة دون تأنيبهم أو إحراجهم.

٢- الخصائص الانفعالية: وتتمثل في،: الاتزان الانفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة بالنفس،

الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والإنجاز، المرونة التلقائية وعدم الجمود.

٣- الخصائص الاجتماعية: وتتمثل في: النظام والدقة في الأفعال والأقوال، العلاقات الإنسانية الطيبة (التواضع – الصداقة – الروح الديموقراطية) القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، المظهر اللائق، روح المرح والبشاشة.(عبد الفتاح ، ١٩٩٤ ، ١٧٢) .

ولقد اتفقت دراسات كثيرة منها دراسة احمد (٢٠٠٠) على عدد من الخصائص التي يجب توافرها للمعلم وتساعد في تقويمه من قبل طلبته وهي:

- مدى احترامه للطلبة بتوجيههم وإرشادهم أكاديميًا
- مدى تمكنه من المادة الدراسية التي يقدمها.
- مدى اهتمامه بتنمية التفكير المنطقي والابتكار لدى طلبته.
- مدى اتباعه لأسلوب التدريس الشيق لتوصيل المعلومة لطلبته.
- مدى حماسه للتدريس.
- مدى تواصله الفاعل مع طلبته.
- مدى بشاشته ومرحه وثقته بنفسه.

وعلى الرغم من اتفاق معظم الباحثين على مثل هذه الخصائص إلا أنهم لم يتفقوا على ترتيبها أو الوزن النسبي لإسهام كل منها في الكفاءة التدريسية للمعلم. ومن الملاحظ أن بعض التدريسيين أكثر حماسا من غيرهم، فقد وجدت بعض الدراسات أن معدل حماس المدرسين يرتبط بمستويات نجاح الطلبة في دراستهم، فالدفء والصداقة والتفاهم من أكثر الخصائص التي ترتبط ارتباطاً قويًا بميول الطلبة.

وهذا الاختلاف يجعل التدريسيين يجاهدون في سبيل ملاءمة أو تكييف أنشطة التعلم لكل المتعلمين بقدر استطاعتهم. وما يزيد الأمر تعقيدا وصعوبة أمام المدرسين، أن ذلك التباين بين الطلبة يزيد من مظاهر التباين الثقافي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة.

ثانياً: التدريس الجيد :

توصلت العديد من الدراسات إلى استنتاج بأن مستوى أداء المدرس يؤثر تأثيراً دالاً على كم وكيف ما يتعلمه الطلبة. ومن أهم محددات التدريس الفاعل ما ياتي :

- إدارة الفصل بأسلوب محكم.
- أداء المدرس الواضح للدرس.
- التركيز على عملية التعلم بجدية.
- الخبرة في مراجعة الدروس والافادة منها.
- استعمال الإشارات والرموز والعلامات للحث على التعلم.
- استعمال مختلف الأساليب للتأكد من فهم الطلبة للمادة العلمية.

- التنوع في استعمال الأسئلة من حيث المستوى والمحتوى.
- إتاحة فرصة التفكير للطلاب عن طريق توجيه الأسئلة إليهم.

مثل هذه الجوانب تؤدي إلى فاعلية طريقة التدريس من ناحية وزيادة تحصيل الطلبة من ناحية أخرى (Kauchak & Eggen,1998). كما يجب على المدرس التنوع في الاستراتيجيات التي يستعملها، اذ إن الاستراتيجية الناجحة في تحقيق أهداف معينة قد لا تكون مناسبة لتحقيق أهداف أخرى (Slavin,1995). وتشير دراسة سعيد (١٩٩٨) إلى أن لطريقة التدريس أثراً واضحاً في أداء الطلبة ولرفع كفاءة تدريس المدرس وتوصي الدراسة بضرورة وجود كتاب يرشد المدرسين إلى الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، وتحسين عملية المتابعة والتوجيه من إدارات التعليم لتقوم بدور فاعل في تحسين العملية التعليمية. وأن يحدد المدرسون أهداف كل حصة تحديداً دقيقاً وأن يحرصوا على تحقيق تلك الأهداف. وأن يطالب المدرسون طلابهم بتصويب أخطائهم، وأن يتابعوا التصحيح ويناقشوا أسباب الخطأ في حالة وقوعه. (سعيد ، ١٩٩٨ : ٧٥) . ويؤكد ماكوني وآخرون (McConny et al., 1998) ، ستة أبعاد يقوم الطالب من خلالها طريقة تدريس معلمه وهي:

- التخطيط لمدخلات التعليم.
- وضوح الأهداف.
- الضوابط الجيدة في التقويم.
- الثقة في النفس.
- التنوع في استعمال استراتيجيات التقويم.
- التطبيق الملائم لمنطلقات التدريس.

ثالثاً: المتغيرات الوسيطة المؤثرة في أداء المدرس (Moderate Variables):

تتمثل المتغيرات التي يجب أخذها في الاعتبار عند تقويم الطلبة لمعلمهم في: مستوى المدرسة وحجمها، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لطلابها (Staddart, et al.,1993 , 48)، والكفاءة التدريسية لمعلميها. وخلفية الطلبة المعرفية وقدراتهم العقلية (Goodenow,1992 , 128)

رابعا: التفاعل بين المدرس وطلبته Interaction between Teacher & Students:

ويطلق على هذا الاتجاه " النواتج والعمليات" أي الربط بين سلوك المدرس وما يؤديه في الفصل من ناحية وتعلم طلبته من ناحية أخرى. وتقوم دراسات هذا الاتجاه بتحليل محتوى العملية التدريسية في الفصل (العمليات) ومقارنة مستوياتها بمستويات تحصيل الطلبة (النواتج)، ومن ثم تكون أفضل عملية هي التي توصل إلى أفضل ناتج (Kauchak & Eggen,1998).

ولقد أجمعت الدراسات على وجود علاقة سلبية بين رفض الطلبة للمعلم والتحصيل الدراسي لهؤلاء الطلبة. فالطلبة الأكثر تقبلاً لمعلمهم يكون تحصيلهم أعلى من أولئك الذين يكون تقبلهم لمعلمهم أقل Kauchak & Eggen,1998.

دراسات سابقة

برزت في الآونة الأخيرة دراسات كثيرة حول تقييم أداء التدريسيين الجامعيين ، ومن أهمها:

دراسة الخثيلة (٢٠٠٠) : استهدفت تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها التدريسي الجامعي، والمهارات التدريسية المثالية التي ينبغي أن يمارسها، وذلك من وجهة نظر طلبته. واتخذت الدراسة مجتمعاً من طالبات جامعة الملك سعود المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤١٨/١٤١٩ هـ) في مدينة الرياض، وكانت أداة الدراسة استمارة مكونة من (٦٠) فقرة تناولت ستة محاور. وتوصلت الدراسة إلى:

- أهمية الوقوف على نوعية معارف الطلبة ووجهة نظرهم كأداة نصل بها إلى واقع التعليم، ومن ثم نتجه فيها إلى سبل تحسين مستوى الأداء للتعليم الجامعي.
- الأنماط المختلفة للمحاضرة سواء التقليدي أو المتنوع أو الميداني، لا يمكن أن تتحمل المسؤولية الكبرى لتوصيل المعرفة، بل البيئات التدريسية المساعدة والتقنيات التعليمية وأساليب التدريس المرتكزة على القراءات والتجارب والخبرات الأخرى والخروج عن الروتين بحيث ينوع العرض بنحو جيد يسهم في تحفيز الطلبة على بذل الجهد وتوظيف كامل طاقاتهم.
- ضرورة تنظيم وبناء المحاضرة على تحديد العمق المناسب للمادة المعطاه من حيث العرض والشرح والوقت والاهتمام بالتغذية الراجعة وأهمية استيعابها لفكر جديد وإضافة في المعرفة.
- الأستاذ الجامعي لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه، ويرجع ذلك إلى حاجة الأساليب التدريسية التدريسية إلى تطوير في كثير من المهارات التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي وزيادة الحاجة إلى التحصيل العلمي في سبيل رفع مستوى الأداء.

دراسة (الغزيوات ، ٢٠٠٥) : هدفت الدراسة الى الكشف عن الكفايات التدريسية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية ، تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات الاجتماعية ، اعد الباحث استبانة على مقياس ريكرت خماسي التدريج ، تم التاكد من صدقه وثباته زتمييز فقراته ، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان معظم اعضاء هيئة التدريس يستعملون الطرائق التقليدية في التدريس وانهم متعصبون لارائهم ولا يشعرون بمشكلات طلبتهم ، وان معظمهم يعتمدون الاسئلة المقالية في التقويم النهائي ، وان بعض اعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون الاسلوب السلطوي في التعمل مع الطلبة (الغزيوات ، ٢٠٠٥ : الملخص) .

دراسة (الموسوي ، ٢٠١٣) : هدفت الدراسة تصميم اداة لقياس الكفايات التدريسية اللازمة للتدريسي الجامعي من وجهة نظر تدرسيي الجامعة ، لتحقيق هذا الهدف تم اعداد قائمة اولية بالكفايات التدريسية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع ، تضمنت اربعة ابعاد رئيسية للكفايات ، واختير مقياس ليكرت الثلاثي ، وتم التاكد من صدق الاداة وثباتها ، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من تدريسيي الجامعة وطلبتها ، وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (٢٤) فقرة ضمن اربعة محاور هي (التخطيط للتدريس ، العلاقات الانسانية ، ادارة

بيئة الصف ، التقويم الصفي) ، وقد قدم الباحث توصيات منها (استعمال الاداة في ترقية التدريسي الجامعي وفي تحديد التدريسي المتميز) .(عادل ، ٢٠١٣ : ٣٣-٣٤) .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

١- التعرف على مجالات او ابعاد المقياس .

٢- اعداد فقرات الاداة وتحديد البدائل .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

أولاً: عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة ما ياتي :-

١- (٥٠) تدريسيا وتدريسية من ست كليات علمية وانسانية .

٢- (٥٢٦) طالبا وطالبة في المرحلة الثالثة في جامعة تكريت من الكليات ادناه في الدراسات الصباحية حصرا ، وكما في الجدول (١)

جدول (١) توزيع طلبة عينة البحث حسب الكلية والجنس

اسم الكلية	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
العلوم	٦٠	٤٥	١٠٥
الصيدلة	٢٥	٢٥	٥٠
الاداب	٦٠	٤٥	١٠٥
القانون	٢٥	٢١	٤٦
التربية للعلوم الانسانية	٥٥	٥٥	١١٠
التربية للعلوم الصرفة	٥٥	٥٥	١١٠
المجموع	٢٨٠	٢٦٦	٥٢٦

ثانياً: إعداد اداة الكفايات : تم إعداد اداة الكفايات التدريسية المتطلبة للتدريسي الجامعي (أداة الدراسة الحالية) باتباع عدد من الخطوات وهي:-

١- الاطلاع على عدد من قوائم واستمارات تقدير المدرسين وتحديد الكفايات التدريسية لمدرسي المراحل التعليمية المختلفة .

٢- الاطلاع على الإطار النظري للكفايات التدريسية وتعريفاتها والمنطلقات العلمية لأساليب قياسها.

٣- الاطلاع على محددات التدريس الجيد وخصائص المدرس الناجح التي حددتها مختلف الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث وخاصة الدراسات التي تناولت التدريسي الجامعي.

في ضوء ما سبق تم تحديد الكفايات التدريسية في قائمة، وهي الكفايات الأكثر تكراراً بين القوائم السابقة، ومن ثمّ عرضها على (١٢) من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم في جامعتي الموصل وتكريت لتعديل العبارات غير الواضحة أو حذف الفقرات المكررة وإضافة الكفايات التي يرون بأنها ضرورية .

وتم تعديل القائمة في ضوء الملاحظات التي وردت من المحكمين. وبعد ذلك تم توزيع القائمة على أعضاء هيئة التريس لتصنيف الكفايات التدريسية إلى مجالات، وأجمع المحكمون من أعضاء هيئة التدريس أن القائمة تضم خمسة من مجالات الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي وهي كما يوضحها الجدول (٢).

جدول (٢) توزيع فقرات قائمة الكفايات على المجالات المقترحة

ت	المجال	عدد الكفايات
١	الشخصية	٨
٢	المحاضرة	١٥
٣	الأنشطة والتقويم	٩
٤	العلاقات الإنسانية	١٧
٥	التمكن العلمي والمهني	٩
	المجموع	٥٨

ومن ثم أصبحت القائمة مكونة من (٥٨) كفاءة فرعية في خمسة مجالات ، وكل كفاية تحدد درجة تفضيلها من وجهة نظر الطالب على مقياس استجابة ثلاثي تشير فيه الدرجة الأعلى إلى درجة أعلى من التفضيل.

٤-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيقها على عينة تكونت من (٥٠) تدريسيا من مختلف التخصصات والالقاب العلمية وقد تبين انها تتراوح ما بين (٠,٣٩ – ٠,٥٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٥- اعداد مصفوفة الارتباطات الداخلية : قام الباحثان بحساب صدق قائمة الكفايات بطريقة الاتساق الداخلي، وهذه الطريقة تعتمد على إيجاد معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات قائمة الكفايات بالدرجة الكلية للقائمة. وبتطبيق القائمة على (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة كليتي الصيدلة والعلوم السياسية . وبحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد القائمة والدرجة الكلية لها أسفر التحليل عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٣) الاتساق الداخلي لقائمة الكفايات التدريسية

الأبعاد	الشخصية	المحاضرة	الأنشطة والتقويم	العلاقات الإنسانية	التمكن العلمي والمهني
الشخصية	–	–	–	–	–
المحاضرة	٠.٥١	–	–	–	–
الأنشطة والتقويم	٠.٤٢	٠.٦٤	–	–	–
العلاقات الإنسانية	٠.٦٢	٠.٦٣	٠.٤٣	–	–
التمكن العلمي والمهني	٠.٥٨	٠.٦١	٠.٥٩	٠.٦٠	–

يتضح من الجدول (٣) دلالة جميع معاملات الارتباط بين مجالات قائمة الكفايات التدريسية بعضها مع بعض وبينها وبين الدرجة الكلية للقائمة عند مستوى (٠.٠٠١). مما يوضح صدق الاداة بطريقة الاتساق الداخلي.

٥- ثبات قائمة الكفايات التدريسية : من خلال درجات تطبيق الاداة وحساب معامل ألفا كرونباخ للاداة ككل ومجالاتها الاربعة ، اذ ظهر ان قيم معاملات الارتباط للاداة ومجالاتها (الشخصية ، المحاضرة ، الانشطة والتقويم ، العلاقات الانسانية ، التمكن العلمي والمهني) كانت (٠,٦٤ ، ٠,٧١ ، ٠,٦٩ ، ٠,٦٦ ، ٠,٧٣ ، ٠,٦١) على الترتيب .

اداة التقويم بصيغتها النهائية :

تتكون الاداة بصيغتها النهائية من (٥) مجالات هي (الشخصية ، المحاضرة ، الانشطة والتقويم ، العلاقات الانسانية ، التمكن العلمي والمهني) ، بـ (٥٨) فقرة ، وكما في الملحق (١) .

معايرة اداة التقويم

من اجل تقويم التدريسي الجامعي باستعمال الاستبانة التي اعدها الباحثان بنحو دقيق، فقد قاما باستخراج معايير خاصة باستبانة البحث الحالي ، وذلك باتباع الخطوات الاتية :-

١- تم تطبيق الاستبانة على عينة تكونت من (٥٢٦) طالبا وطالبة من مختلف الكليات العلمية والانسانية في جامعة تكريت .

٢- تم تصحيح استجابات التدريسيين من خلال استمارة التصحيح .

٣- استخراج تكرارات كل مجال من مجالات الاداة ، فضلا عن الرتب المئينية ، وتم استخراج معايير الاداة وكما في الملحق (٢) .

كيفية تقييم التدريسي من خلال معايير الاداة :

تتم عملية تقييم الكفايات التدريسية للتدريسي من خلال الخطوات الاتية :

١- تصحيح وتكميم استجابات التدريسي وكما مر في اعلاه .

٢- مقارنة مجموع درجات كل مجال مع المعايير الخاصة بذلك المجال ، فمثلا اذا كانت درجة التدريسي (٢٠) في مجال الشخصية ، نبحث عن هذه الدرجة في المعايير ونحدد مستواها ، اذ يتبين ان هذه الدرجة تقع في مستوى (المتوسطة) ، ومن هنا نحكم على مستوى هذا التدريسي في مجال الشخصية بانه متوسط ، وهكذا لبقية المجالات .

الوسائل الاحصائية :- استعمل الباحثان الرتبة المئينية لحساب المعايير والاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الكفايات التدريسية لدى تدريسيي جامعة تكريت كوسائل احصائية في هذا البحث .

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

من اجل قياس مستوى الكفايات التدريسية لدى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة في كل مجال من مجالات الاداة وفي الدرجة الكلية على الاداة ، وكما في الجدول (٤) :

جدول (٤) القيم التائية لحساب مستوى عينة البحث في مجالات مقياس الكفايات التدريسية

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الشخصية	١٧,٩٦٩	٣,٩٢٤	١٦	٤,٠١٤	١,٩٦	٠,٠٥	دالة
المحاضرة	٣١,١٨٨	٨,١٨٤	٣٠	١,١٦١			غير دالة
الانشطة والتقويم	١٦,٨١٣	٤,٧٣٠	١٨	٢,٠٠٨			دالة
العلاقات الانسانية	٣٢,٦٠٩	٩,٦٥٤	٣٤	١,١٥			غير دالة
التمكن العلمي والمهني	٢٠,٢٨١	٥,١٠٧	١٨	٣,٥٧٤			دالة

يتبين من الجدول السابق ما ياتي :-

١- ان مستوى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها في مجالات (الشخصية والتمكن العلمي والمهني) يعد مستوى عالٍ ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة لهذه المجالات اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وان متوسطات العينة اكبر من المتوسط النظري للاداة .

٢- ان مستوى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها في مجالي (المحاضرة ، العلاقات الانسانية) يعد مستوى مقبولا الى حد ما ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة لهذا المجال اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣- ان مستوى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها في مجال الانشطة والتقويم يعد مستوى ضعيفا ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة لهذا المجال اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وان متوسط العينة اقل من المتوسط النظري للاداة .

الاستنتاجات

١- ان مستوى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها في مجالات (الشخصية والتمكن العلمي والمهني) يعد مستوى عال .

٢- ان مستوى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها في مجالي (المحاضرة ، العلاقات الانسانية) يعد مستوى مقبولا الى حد ما .

٣- ان مستوى تدريسيي جامعة تكريت وتدريسياتها في مجال الانشطة والتقويم يعد مستوى ضعيفا ،

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اشتقاق عدد من التوصيات يمكن إيجازها فيما يلي:

١- تعميم اداة البحث على التدريسيين والتدريسيات في الاقسام العلمية في جامعة تكريت لكي يكونوا على بينة من الكفايات التي ينبغي ان تتوافر لدى التدريسي الجامعي .

٢- اعداد دورات تدريبية لتدريسيي الجامعة وخصوصا في الكليات ما عدا كليات التربية والتربية الاساسية تتضمن اهم المواد التربوية مثل طرائق التدريس ، وعلم النفس التربوي ، والقياس والتقويم

المقترحات

١- اجراء دراسات للكشف عن الكفايات التدريسية لدى طلبة الجامعة حسب اللقب العلمي والتخصص .

٢- اعداد برامج خاصة لتنمية الكفايات التدريسية ذات المستوى المنخفض لدى تدريسيي الجامعة وتدريسياتها .

المصادر

١- أبو حطب، فؤاد و صادق، آمال (١٩٩٠): **علم النفس التربوي**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢- احمد سيف حيدر (٢٠٠٠)، "تقويم مستوى الاداء للكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية من وجهة نظر مشرفيهم"، **مجلة البحوث والدراسات التربوية**، العدد (١٥)، السنة (٧)، ص ٥٣-٦٩، مركز البحوث والتطوير التربوي، اليمن، صنعاء.

٣- حمزاوي، رياض أمين (١٩٨٩): تقويم كفاية المدرس في مراحل التعليم في دول الخليج العربي. ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ص ٤٥٥-٤٧٥.

٤- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١)، **طرائق التدريس واستراتيجياته**، كلية العلوم التربوية الجامعية، ط(١)، دار الكتاب الجامعي.

٥- الخثيلة، هند ماجد (٢٠٠٠) : المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والانسانية**، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص ص ١٠٧- ١٢٣.

٦- سعيد، محمود شاكر (١٩٩٨) : طريقة التدريس وأثرها في أداء التلاميذ اللإملائي. **رسالة الخليج العربي**، العدد (٢٨)، ٥٩- ٨٥.

٧- الشيخ، عبد الله محمد، وعبد الموجود، محمد عزت و رمضان، كافية (١٩٨٩): **إعداد المدرس وتدريبه في الكويت**. الكويت: مطابع كويت تايمز.

٨- طعيمة ، رشدي احمد (٢٠٠٢). **تطوير التقويم في اللغة العربية** . مصور مقترح – دراسة مقدمة الى المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنلوجي ، القاهرة .

٩- عادل ، محمد فائز (٢٠١٣) ، تطوير اداة لقياس الكفايات التدريسية للاستاذ الجامعي ، **مجلة جامعة الناصر** ، العدد الثاني يوليو – ديسمبر .

١٠- عبد الفتاح، يوسف (١٩٩٤) بعض الخصائص المدركة والمأمولة لشخصية الأستاذ الجامعي. **مجلة علم النفس**،العدد (٣١) القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١١- عفانة، عزو اسماعيل (١٩٩٨): الكفايات التدريسية التي يمارسها أساتذة الجامعة الاسلامية بغزة كما يراها طلبتهم. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد السادس والأربعون، ص ص ٣٧-٨٢.

١٢- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠).**القياس والتقويم التربوي والنفسي ،اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** . ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٣- الغزيوات ، محمد ابراهيم (٢٠٠٥) ، تقويم الكفايات التدريسية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد ٢٢ .

١٤- القاضي، صبحي عبد الحفيظ (١٩٨٧): العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي كما يراها الطلبة الجامعيون. **رسالة الخليج العربي**، العدد الثاني والعشرون، السنة السابعة.

١٥- الهذلي، عبد الله محسن (١٩٩٥): مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. **المجلة التربوية**، العدد الخامس والثلاثون، المجلد التاسع، ص ص ١٤٥-١٧٤.

16- Berliner, D. (1994) : Expertise : The wonder of exemplary performances. In J Mangieri & C. Collines (Eds.), Creating powerful thinking in teachers and students (pp. 161-186). Fort Worth, Tx. Harcourt Brace.

17- Fairchild, T.N.& Selley, T.J.(1997): Evaluation of school psychological services a case illustration. Psychology in the schools , v33, (1)

18- Harison, H (1977): Teaching introductory data processing through competency. Based Testing. The Journal of Educational Research, 71 (1),pp .

19- Goodenow, c.(1992): Strengthening the links between educational psychology and the study of social context. Educational Psychologist,27(2), 177-196.

20- Kauchak,D.P.& Eggen,P.D. (1998): Learning and teaching.: Research based Methods. Needham Heights, M A:Allyn and Bacon.

21- Kult, L. (1975): Using teacher evaluation by students . Learning house,4,11-13 .

22- McConney, A. & Robert, A. (1998) Assessing student teachers assessment. Journal of Teacher Education,V.49(2), 140-150.

23- Medily, D.M. (1987) : Criteria for evaluation teaching. Oxford, Pergamon press.

24- Slavin, R. (1995) : Cooperative learning (2nd Ed.). Needham Heights, MA: Allyn & Bacon.

25- Staddart, T.; Connell,M.; Stafflett, R.& Peck, D. (1993): Reconstructing elemetary teacher candidates understanding of mathematics and science content. Teaching and Teacher Educatino , v.9,229-241.

الملحق (١)

استمارة تقويم التدريسي الجامعي من قبل الطالب / الطالبة

	الفقرات	تنطبق عالية	عليه متوسطة	بدرجة قليلة
١	يأتي إلى المحاضرة في الموعد المحدد			
٢	بشوش ومريح داخل قاعة المحاضرة			
٣	يبدو متابعاً للمستجدات التي لها علاقة بمهنة التدريس			
٤	يظهر أمام طلبته بالمظهر اللائق من حيث النظافة والهندام			
٥	تتميز ردوده الانفعالية بالاتزان بعيداً عن التهور			

٦	لديه درجة عالية من الإحساس بالمسؤولية تجاه عمله			
٧	ليس لديه جمود ولا تصلب في أفكاره، ويتحمل مسؤولية ما يتخذه من قرارات.			
٨	تتسم شخصيته بدماثة الخلق ويحافظ على سلامة طلابه النفسية والشخصية			
٩	مخلص حينما يتحدث ويتفاعل مع الطلبة			
١٠	علاقته مع طلبته لا تبدو مفروضة عليهم			
١١	لا يلجأ عن قصد منه إلى فرض قراراته وآرائه على طلبته.			
١٢	يرحب بالمناقشة ويقبل وجهة النظر الأخرى من الطلبة			
١٣	يتميز بالاتجاهات الإيجابية نحو طلبته في تفاعله ومناقشاته معهم.			
١٤	لا يشعر الطلبة بالخوف والرهبة عند محاولة الاستفسار منه أو مناقشته			
١٥	يتقبل وجهات نظر الطلبة ويدربهم ويشجعهم على إبدائها .			
١٦	يتفهم مشكلات الطلبة ويساعدهم في التغلب عليها.			
١٧	متفهم للخصائص النمائية لطلبته وكأنه يعيش بينهم.			
١٨	يتمتع بالقدرة على حسن الإنصات للطلبة، والانتباه إلى آرائهم.			
١٩	يبدو مدركاً لمشاعر الطلبة وملماً بمعانيها ومراميها.			
٢٠	يتمتع بميول اجتماعية فيقبل على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.			
٢١	يتمتع بعلاقات طيبة مع طلبته وزملائه .			
٢٢	يتحلى بالصبر حيال أخطاء طلبته ويعاملهم باللين.			
٢٣	يظهر احترامه لشخصية طلبته بغض النظر عن نجاحهم أو فشلهم.			
٢٤	يتميز جو محاضراته بالديمقراطية في الحوار والنقاش .			
٢٥	يحترم قرارات واتجاهات طلبته ويعمل على توجيهها الوجهة السليمة .			
٢٦	يشجع الابتكارية والتجديد والتحديث ويطلب ذلك من طلبته			
٢٧	يتحرى الدقة والعدل في تصحيحه لأوراق الطلبة الامتحانية			
٢٨	يلجأ إلى نقد طلبته بطريقة بناءة في مناقشاتهم.			
٢٩	يوزع الأنشطة والواجبات بنحو منتظم على مدار الفصل الدراسي .			
٣٠	يطرح أسئلة ويشجع الطلبة على التفكير والبحث عن إجاباتها.			
٣١	يناقش طلبته في ضوابط ونظم المحاضرة.			
٣٢	ينوع في الأنشطة التي يكلف بها طلبته لمواجهة الفروق الفردية			
٣٣	يتحدى طلبته بالأسئلة التي تثير تفكيرهم .			
٣٤	يتابع الواجبات والأنشطة ويجعل لها وزنًا في التقويم.			
٣٥	يبدو واسع الاطلاع على العلم والمعرفة في مجالات متعددة			
٣٦	يتسم الطلبة بالانضباط والانتظام لكفاءته العالية في محاضراته .			
٣٧	يجعل محتوى المقرر الذي يقدمه متفقاً مع التقدم العلمي في مجاله.			
٣٨	يبدو متمكناً من مادته العلمية ومسيطراً عليها.			
٣٩	يبدو أن لديه معرفة جيدة بالمجالات المرتبطة بما يقوم بتدريسه للطلبة.			
٤٠	يتناول موضوعات المقرر ويغطيها بنحو جيد.			
٤١	ينتقل في تناوله لعناصر المحاضرة من السهل إلى الصعب			
٤٢	متحمس لمادته بنحو واضح في تفاعله مع طلبته .			

٤٣	يبدي إعجاباً وتقديراً بإنجازات الطلبة داخل المحاضرة				
٤٤	لا يلجأ إلى إشغال وقت المحاضرة بأشياء غير مفيدة				
٤٥	يعطي للطلبة فرصاً متساوية في الحوار والمناقشة				
٤٦	يبدو مستمتعاً بالتدريس والعمل مع الطلبة أثناء المحاضرة				
٤٧	أفكاره بالمحاضرة متسلسلة ومنطقية				
٤٨	الإجراءات التدريسية التي يتبعها تبدو وكأنها مرتبة من قبل				
٤٩	يعمل على زيادة الحصيلة المعرفية لطلابه ويبين لهم قابليتها للتطبيق				
٥٠	يجعل الطلبة يعملون ويندمجون في المحاضرة ويتجاوبون معه.				
٥١	يحسن إدارة المحاضرة حتى يتم كل شيء كما خطط له وفي وقته المناسب				
٥٢	يجعل المقرر الذي يقدمه للطلبة مادة مشوقة وذات معنى بالنسبة لهم				
٥٣	يحرص على استعمال الوسائل وتقنيات التعليم الحديثة.				
٥٤	يستثير انتباه الطلبة طوال فترة المحاضرة بأساليب متعددة.				
٥٥	محتوى المحاضرة مناسب للمدة الزمنية المحددة لها.				
٥٦	يستخدم التلميحات غير اللفظية والإشارات وتغيير نغمة الصوت لإثارة انتباه طلبته				
٥٧	يبرز النقاط المهمة في المحاضرة بكتابتها على السبورة.				
٥٨	يبدو في أثناء المحاضرة وكأنه يستخدم كل حواسه.				

الملحق (٢) **معايير استمارة تقويم التدريسي الجامعي من قبل الطالب \ الطالبة**

جيدة	95	23	42	25	47	26
	90	–	40	23	44	25
	85	22	39	21	42	–
	80	–	38	–	41	–
	75	–	37	20	40	–
متوسطة	70	21	36	19	39	24
	65	20	35	18	38	23
	60	19	34	17	37	–
	55	–	33	16	36	22
	50	18	32	–	35	21
ضعيفة	45	–	31	–	33	–
	40	17	29	15	31	20
	35	16	27	–	30	19
	30	15	26	14	24	16
	25	14	25	13	23	–
	20	13	22	12	22	15
	15	–	20	11	19	14
	10	12	19	10	18	13
المستوى	الرتبة المئينية	الشخصية	المحاضرة	الأنشطة والتقويم	العلاقات الانسانية	التمكن العلمي والمهني
عدد الفقرات		8	15	9	17	9